

وليام شكسبير مؤلف مسرحي وشاعر بريطاني؛ يعد أشهر كاتب في تاريخ بريطانيا ومن أبرز الكتاب في الثقافة الغربية وفي الأدب العالمي. عُرف بتمكّنه من ناصية النثر والشعر معا وجزالة التعبير، وبالقدرة الفائقة على وصف الطبيعة البشرية، وإن كان الغموض لا يزال يلف أصالة بعض نصوصه الأدبية وفتراتٍ من حياته. وقد ترجمت أعماله الأدبية إلى أكثر من ثمانين لغة. وُلد وليام شكسبير يوم 23 أبريل/نيسان 1564 في مدينة سترات فورد-آبون-آفون وسط إنكلترا لأسرةٍ مختلطة، فوالده قروي كان يعمل في بيع الجلود، وكانت له أنشطة تجارية واسعة استطاع من خلالها التسلل إلى صفوف الطبقة الأرستقراطية بزواجه من ابنة أحد النبلاء. اشتهرت من أعمال شكسبير نصوصه المسرحية التي تأتي في طليعتها المسرحيات التالية: - "روميو وجولييت": كتبها بين عامي 1591 و1595، وتدور فصولها في مدينة فيرونا بإيطاليا، وتروي فصول صراع مريير بين أسرتين نافذتين، تنشأ في أتونه علاقة حب صادقة بين الفتاة جولييت. - "يوليوس قيصر": مسرحية كتبها عام 1595، وتروي حياة القيصر الروماني والمؤامرات التي تعرض لها من وسطه الاجتماعي والسياسي، لأسباب تدور في مجملها حول الصراع على الحكم. - "هاملت": تراجيديا في منتهى المأساوية كتبها بين عامي 1600 و1602، ويُقال إنه استلهمها من موت ولده الوحيد هامنت. - "عطيل": تراجيديا يُعتقد أنه كتبها عام 1603، واستوحاها من قصة إيطالية تروي حياة ضابط مغربي سامٍ في جيش "جمهورية البندقية" أحب فتاة تدعى "ديدمونة" فتزوجها، وتتناول المسرحية بذلك فكرتين رئيسيتين هما: الحب والخيانة. كتب شكسبير أيضا نصوصا كوميدية إلا أنها لم تنل من الشهرة ما نالته نصوصه التراجيدية، ومنها مسرحيات: "القربيان النبيلان"، وأنتج أيضا عشرات النصوص الشعرية. توفي وليام شكسبير يوم 23 أبريل/نيسان 1616،